

AL-ITTIHAD — א ‑ אתיחאד

29 December 1951

السبت ٢٩ كانون الاول سنة ١٩٥١ — الثمن – ٤٠ – ملا — العدد ٣٦ السنة الثامنة

عشرات الجرحى في مظاهرات عنيفة فى القاهرة والاسكندرية
فاروق يحاول الاتفاق مع بريطانيا، ويعين عملاءها فى الديوان الملكى

القاهرة – جرح اكثر من ثلاثين شرطيا ومتظاهرا في مظاهرات عنيفة في الاسكندرية والقاهرة قامت احتجاجا على تعيين حافظ عفيفي باشا رئيساً للديوان الملكي وعمرو باشا، سفير مصر في بريطانيا، مستشاراً للقصر في الشئون الخارجية. وقد استعملت الشرطة الغازات المسيلة للدموع، والرصاص لتفريق المظاهرات الشعبية.

وبهذه المظاهرات تصل الحركة الثورية في مصر الى مرحلة جديدة. فهي مظاهرات ضد الطبقة الحاكمة التي تعمل الآن بشكل علني على تحطيم الحركة الشعبية والتفاهم مع الاستعمار.

الوفد يحاول التفاهم مع الاستعمار

منذ اسبوعين والحديث يدور حول حلول «عملية» للخلاف الناشب بين بريطانيا والحكومة المصرية. وقد زادت هذه الاحاديث انتشارا على اثر مقابلة صلاح الدين وزير الخارجية المصرية لانطوني ايدن وزير خارجية بريطانيا، في باريس وقد قالت المقطم ان الحديث دار حول حلول معينة منها انسحاب الجيوش البريطانية من منطقة القنال الى غزة في غضون سنتين على ان يجرى اثناء هذا الوقت تدريب الجيوش المصرية على ايدي ضباط بريطانيين، وفي قصة ثانية ان يجري التدريب على ايدي خبراء امريكيين.

ولكن المهم في الامر ان حكومة الوفد، على الرغم من رغبتها في الوصول الى تفاهم مع الاستعمار، لم تستطع قبول هذه «الحلول» في ظروف الهبة الشعبية الحالية، وخصوصا ان هذا «الحل» يشترط قبول مصر الدخول في حلف الشرق الاوسط العدواني.

واكثر من هذا فالحكومة الوفدية ترى نفسها مضطرة الى مسايرة الاوضاع الثورية في مصر داخلياً وعالمياً ولهذا وقفت في هيئة الامم المتحدة تؤيد تحريم القنبلة الذرية وكانت بذلك الدولة الوحيدة من دول العالم الرأسمالي التي تطالب بهذا الامر.

القصر يتدخل

في هذه الاوضاع ازداد الضغط الاستعماري الامركي البريطاني على الطبقة الحاكمة المصرية وعلى الفئة العليا منها، الملك فاروق وزمرته من كبار الاقطاعيين والرأسماليين. وظهر نجاح هذا الضغط بتعيين حافظ عفيفي باشا، مدير بنك مصر وسفير مصر السابق في

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

هكذا يحتفل المستعمرون في رأس السنة

١٩٥١ – ١٩٥٢
قدما قدما جيش السلام

في ليلة الاثنين القادم تعبر البشرية، في مجال التاريخ، حدود العام القديم لتخطو نحو العام الجديد.

كل انسان في مثل هذا اليوم، يتطلع الى امام ويحلم بتحقيق امانية العذبة.

ومهما تعددت الاماني الفردية العذبة فلا شك ان كل انسان يدرك ان مفتاح تحقيقها هو استمرار الحياة. و«كل عام وانتم بخير» التي تردد اليوم بجميع اللغات، هي دليل على وحدة الحال في الرغبة في استمرار الحياة، في تحسنها وفي ازدهارها.

خصوصا وان شبح حرب مدمرة يضغط على الصدور ويشيع في النفس خيالات محزنة.

في السنة الماضية، في مثل هذا اليوم كان السؤال: ترى، هل تقع الواقعة؟.. الا ان السنة الحالية التي نزفها على الماضي حملت معها، في رحيلها، هذا السؤال مغيبة اياه في بطن الماضي.

فعلى الرغم من تراكم الغيوم السوداء، في سنتنا المشبعة، وعلى الرغم من اننا كنا، في بعض الحالات وجها الى وجه امام إله الحرب، فها قد عبرت السنة ولم تزلزل الارض زلزالها. لقد استطاعت الانسانية ان تنزع، من بين فكي مارس، سنة سلام اخرى. فليلطم المتشائمون خدودهم المصعرة بأكف العار

اننا نحني رؤوسنا، اذ نذكر هذه الحقيقة، امام بنات كوريا وبنيها وامام شبيبة ماو تسي تونغ الذين، كانعمة الصواعق، امتصوا صاعقة الحرب، وبدم الشهداء منعوا امتدادها.

ولذلك فالانسانية تواجه عامها الجديد، لا باسئلة التردد والشك، بل بثقة متزايدة بانه من الممكن صون السلام، ويجب توطيد السلام.

لم تقع الحرب في السنة الماضية، لا لان عبدة المدفع قد صفت قلوبهم، فصانعو الاسلحة للربح لا يمكن ان يكونوا صانعي سلام، بل لانهم ايقنوا انهم اعجز من اطلاق مارد الحرب من قمقمه. قد جابهوا قوة الشعوب التي لبت نداء معلم عصرنا، ستالين: «سيحافظ على السلام وسيوطد اذا اخذت الشعوب قضية المحافظة على السلام في ايديها ودافعت عنها حتى النهاية». في سنة ١٩٥٠ جندت حركة السلام، في صفوف جيشها اللجب ٥٠٠ مليون نسمة. في سنة ١٩٥١ بلغ هذا الرقم الالف مليون نسمة. قدماً قدماً جيش السلام: هكذا يحيي الناس الشرفاء، الذين يفتخرون بانهم من عداد الالف مليون، بعضهم بعضا، في مطلع العام الجديد.

ولا يتوهمن احد ان هذا الجيش المؤلف من الف مليون نسمة، جيش السلام، هو جيش مسالمين حالمين. بل هو جيش نضال ثوري ضد الاستعمار. فما دام الاستعمار قائما يظل خطر العدوان قائما. لقد كشف هذا الجيش، في السنة الحالية، عن معنى وجوده في انتفاضته المتسعة الامواج دوما، في ايران وفي وادي النيل.

وكل عام يمر على هذه البشرية يؤكد لها، بوضوح متزايد، ان كوكبنا لم يعد كرة يلهو بها مستغلو الشعوب وسارقو لقمة الخبز من افواه الاطفال.

في مطلع هذا القرن صدرت صحيفة سرية في روسيا القيصرية باسم الاسكرا (الشرارة) مزينة بالشعار: «الشرارة ستشعل النار». وفي سنة ١٩١٧ تحولت هذه الشرارة الى النار التي احرقت نظام الاستغلال في سدس الكرة الارضية. ولاول مرة في التاريخ اصبحت المناجل والمطارق علم دولة!

وورث الكادحون الارض.

وفي سنة ١٩٣٠ في بطون ووديان الصين العتيقة، ردد الصدى كلمة ماو تسي تونغ «شرارة واحدة تستطيع ان تحرق كل السهل».

واستيقظ جبار اسيا النائم.

ان طبول الحرية واغاني عذارى السلام تجلجل اليوم في مطلع العالم الجديد، اكثر مما جلجلت في اي يوم مضى. فلتعربد قوى الظلام ولتسكر على ما بقي لديها من دماء الشعوب في اقداح مدافع. انها تجرع قطرات مسمومة. «هل تستطيعون ان تمنعوا الشمس من ان تشرق»؟ هكذا هتف معلمنا ستالين في مطلع هذا القرن.

متفائلا كل التفاؤل، هنا في اسرائيل يستقبل الشعب الكادح طلعة العام الجديد مدركا ان شمس الحرية والاشتراكية ستشرق حتما على بلادنا ايضا. وعندئذ تزول احمال الاضطهاد القومي والكره العنصري، ويتعانق اليهود والعرب متآخين في وطن لا تجرح الاقدام فيه اسلاك شائكة ولا تخدش الاسماع فيه الفاظ التفرقة القومية، ولا يضيع اي طفل فيه تحت وحل الخيام والاكواخ، ولا تكون حدوده مقابر للابرياء من اليهود والعرب، ولا تستوحي حكومته سياستها من سفارة استعمارية او من جزارين صيادي لحوم مدافع!

وبعد، كل عام وانتم بخير...

(الاتحاد)

المعتقلون السياسيون في شرقي الاردن يضربون عن الطعام

القدس – اعلن المعتقلون السياسيون في شرق الاردن الاضراب عن الطعام مطالبين باطلاق سراحهم او تقديمهم الى المحاكمة.

وقد اطلق في الاسبوع الماضي سراح ٢٠ معتقلا من الذين اعتقلوا على أثر مقتل الملك عبد الله. ولا يزال في المعتقل عشرات غيرهم منذ ذلك التاريخ

وقد وقع اهالي نابلس واللاجئون الفلسطينيون في اريحا على نداء الى البرلمان باطلاق سراح المعتقلين.

نداء حار من مصابي الحرب في اسرائيل الى الدول الكبرى

انزعوا السلاح! واحلوا السلام فى الشرق الادنى والاقصى!
حرروا الانسانية من خوف مجزرة عالمية جديدة!

تل ابيب – اصدر المؤتمر القطري الرابع لمنظمة مصابي الحرب في اسرائيل نداء حارا الى كل شعوب العالم، بواسطة هيئة الامم المتحدة، دعا فيه الدول الكبرى الى نزع السلاح واقرار السلام في العالم وتحرير الانسانية من الخوف من مجزرة عالمية جديدة.

وجاء في هذا النداء:

ان الجروح التي خلفتها الحرب العالمية الثانية في جسم الانسانية لم تندمل بعد، ورائحة الدخان وغبار الخرائب لا تزال تصطع في الانوف في اوروبا واسيا ومع ذلك فالتوتر الدولي يزداد يوما بعد يوم ويهدد السلام.

ونحن مصابي الحرب العالمية الثانية في دولة اسرائيل الذين خدموا في جيوش الحلفاء، لا نزال نذكر الايام والليالي التي خرجنا فيها للهجمات الجريئة تنفيذا لاوامر قادة الامم، روزفلت وستالين وتشرشل، ولا تزال عالقة في اذهاننا الاوامر اليومية التي طلب الينا فيها بذل جهود جبارة من اجل النصر النهائي الذي يوطد السلام المقيم في العالم.

ان هذه المهمة السامية قد الهبت حماس طلاب الحرية والسلام ودفعتهم الى النضال دون هوادة، وسقط الملايين من خيرة الشبان في معركة القضاء على نظام القمع والكبت والاستعباد والكراهية العنصرية وابادة الجماهير.

فاوفوا بوعدكم بالمحافظة على سلام العالم!

اذكروا انه من اجل السلام سقط ملايين الجنود والمواطنين المدنيين ومن اجل السلام دمرت مدن وقرى من لندن حتى ستالنغراد ومن نارفيك حتى طبرق، وفي غابات الهند الصينية وفي جزر المحيط الهادي تنتشر قبور جنود مجهولين. وكل هذا من اجل احلال السلام المقيم في العالم:

انزعوا السلاح!

اوقفوا سباق التسلح!

أحلوا السلام في الشرق الادنى والاقصى!

حرروا الانسانية من خوف مجزرة عالمية!

المفاوضات في كوريا قد تمدد ٣٠ يوما

بانمنجوم – ساد الجمود محادثات وقف القتال في كوريا طيلة الاسبوع الماضي، ولا تزال قضيتا تبادل الاسرى وبناء المطارات تؤلفان حجر العثرة في المفاوضات، على الرغم من اقتراب نهاية الثلاثين يوما.

ولتسهيل التوصل الى اتفاق، اعلن المفاوضون الشعبيون عن عدم رغبتهم في بناء المطارات خلال فترة الهدنة. ولكن الاميركيين طالبوا بتقديم ذلك خطيا، فأعلن رئيس وفد الشعبيين ان ليس من صلاحيته ذلك.

وللابقاء على هذا الجمود، زعم الاميركيون ان هناك حوالي ٥٠ ألف اسير لم تدرج اسماؤهم في قوائم القيادة الشعبية. وقد رد المفاوضون الشعبيون على هذا الزعم، وبينوا ان كثيراً من الجنود قد أعيد تثقيفهم وأفرج عنهم في الجبهة، ومنهم من رجع الى بلاده، ولذلك لا حاجة لهذا القلق المصطنع، وان هناك عدداً آخر ابادته قنابل الطائرات الاميركية التي كانت تغير على المعتقلات في كوريا الشمالية.

واعاد الاميركيون طلبهم بالسماح للصليب الاحمر الدولي بزيارة معتقلات الاسرى. وتفيد بعض الانباء ان القيادة الشعبية قد وافقت ان تقوم فرق من الصليب الاحمر الدولي والكوري والصيني مجتمعة بزيارة هذه المخيمات، لا ان يقتصر ذلك على الصليب الاحمر الدولي وحده.

واذاع راديو بكين ان الاميركيين يتقدمون بطلبات غير معقولة تبيح لهم التدخل في شؤون الجمهورية الكورية الشعبية وهذه الطلبات هي التي تعرقل سير المفاوضات.

وقد جاء في الانباء ان الحكومة الاميركية قد منحت القائد ريدجوي صلاحية مد أجل المفاوضات ثلاثين يوما اخرى، اذا راى ان ثمة احتمالا لعقد هدنة خلال ٣٠ يوما اخرى.

شريت يقابل فيشنسكي

باريس – اجتمع وزير خارجية اسرائيل موشه شريت يوم الاحد بوزير خارجية الاتحاد السوفياتي اندريه فيشنسكي، وتحدثا معا نحو ٤٥ دقيقة، والمعتقد ان الحديث قد شمل موقف اسرائيل من مشروع «قيادة الشرق الاوسط» العدوانية. ولكن الاوساط الاسرائيلية تأبى التصريح بشيء ما عن موضوع الحديث.

تل ابيب – وصل الى تل ابيب يوم الاثنين وزير الخارجية موشه شريت عائداً من باريس. وقد رفض الادلاء باية تفصيلات عن موضوع محادثاته مع وزير الخارجية السوفياتية. واكتفى بالقول: اننا طرقنا مسائل في مجال العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي» اما بشأن «قيادة الشرق الاوسط» فقال انه «منذ البلاغ الاخير الذي قدم الى اسرائيل لم يطرأ اي تطور جديد».

قضية الوحدة بين الاردن والعراق!

عمان – في جلسة سرية عقدها البرلمان الاردني، استمع فيها الى بيانات الحكومة، قرر استبعاد قضية الوحدة مع العراق لاجل غير مسمى.

والسبب المعلن لهذا القرار قول الحكومة ان العراق لا يستطيع في الوقت الحاضر مساعدة الاردن اقتصاديا لدرجة تسمح لها في التنازل عن المساعدة البريطانية السنوية وقدرها خمسة ملايين جنيه.

قيام الدولة الكرتونية فى ليبيا!
تحت ظل الطائرات الاميركية والبريطانية

طرابلس الغرب – يوم الاثنين الماضي اعلن الملك ادريس السنوسي الاول قيام الدولة الليبية في حشد ضئيل جاء به مأجوروه ليحتفل بدولة تشابه قيامها بقيام الدولة العبدلية في شرق الاردن منذ سنوات قليلة.

وبهذا الاعلان تنتهي وصاية الامم المتحدة على هذه البلاد التي جعل منها الاستعمار قاعدة عسكرية لطائراته الهجومية وجيوشه المعتدية.

ولقد كان ذا مغزى كبير اطلاق مدفعية سلاح الجو الاميركي قذائفها احتفالا بهذه المناسبة وانتشار البوليس الليبي المدرب تدريباً بريطانيا للمحافظة على النظام.

ولم تستطع الصحافة الاجنبية اخفاء حقيقة هذه «الدولة» التي اقامها الاستعمار ووضع على رأسها اجيراً قديماً من اجرائه فقالت ان الطائرات الاميركية كانت تحلق وتهبط طيلة مدة الاحتفال.

اما دور هذه الدولة فقد اوضحه مراسل «الاسوشيتدبرس» حين كتب يقول «ستلعب الدولة الجديدة دوراً هاما في استراتيجية الغرب، فالمطار الاميركي خارج طرابلس الغرب يستطيع ارسال قاذفات القنابل الى قلب روسيا»، واردف ذلك بقوله ان «الدولة الجديدة ستوقع اتفاقيات مع اميركا وبريطانيا تسمح بموجبها ببقاء القوات الاجنبية والمطارات على اراضيها».

ورحب عزام باشا بالدولة العربية الثامنة دون النظر الى وضعها ووجود قوات استعمارية على اراضيها. وطبعا سيرحب الباشا بدخول هذه الدولة في الجامعة العربية لتأخذ مكانها بجانب شرق الاردن والعراق المحتلين ايضا.

وقد قدمت الدولة الجديدة طلبا لهيئة الامم المتحدة، ولكن من الصعب ان يقبل طلبها، فالاتحاد السوفاتي يعارض في دخول كل دولة لا تتمتع باستقلالها وحريتها.

اصطدام بين الفلاحين والاقطاعيين في سوريا

باريس – ذكر راديو باريس باللغة العربية ان ٥٦ شخصا قد جرحوا في اصطدام وقع بين رجال الحزب الاشتراكي السوري واصحاب الاراضي في نواح مختلفة من سوريا.

اسرائيل عزاء المستعمرين في الشرق الاوسط

تل ابيب – في اجتماع صحفي عقد يوم الاحد في فندق «ريتس» قال ابا ابن، سفير اسرائيل في الولايات المتحدة، «ان نجم اسرائيل قد لمع في هذه الايام في الشرق الاوسط بعد ان تفاقمت الازمة في اقطاره. وان اسرائيل وحدها هي التي تحافظ على مدنية العالم الغربي في هذا الاقليم. ودولة اسرائيل وحدها هي اليوم تعزية للغرب. فهي الحصن الوحيد للثقافة الغربية وسلطان الديمقراطية. وهذا بالطبع له اثره في الولايات المتحدة التي تعالج شؤون الشرق الاوسط».

وقال ايضا انه من الطبيعي ان تكون للولايات المتحدة واسرائيل نظرة مشتركة في «الدفاع» عن هذا الاقليم.

وقال ايضا ان من الضروري الدخول في مفاوضات مع حكومة بون بشأن التعويضات والا فان اسرائيل لن تنال شيئا.

واضاف قائلا ان محادثات اولية قد جرت بهذا الصدد مع السلطات الاميركية وان هذه السلطات تؤيد مطلب اسرائيل

تحت ضغط حركة السلام

البابا يدعو الى منع الحرب

مدينة الفاتيكان – قال البابا بيوس الثاني عشر في الخطاب الذي القاه بمناسبة عيد الميلاد انه لن يكون سلام في العالم الا بالعودة الى مبادىء الدين المسيحي».

ولكن ازاء مقاومة الشعب الايطالي لمثيري الحروب المستعمرين الاميركيين والبريطانيين، اضطر البابا بيوس الى ان يضيف الى ذلك قوله: ان الغرب ليس بريئاً من مسؤولية خطر الحرب الذي يهدد العالم.

وتحت ضغط حركة السلام شجب البابا كل المساعي التي يبذلها السياسيون ورجال الكنيسة لتحويل الكنيسة الى اداة في ايدي احلاف سياسية. وقال ان الكنيسة حيادية في النزاعات السياسية ولن تستطيع ان تتخلى عن هذا الحياد.

واعرب البابا عن مقته واشمئزازه من الاسلحة الحديثة، واشار الى الويلات والمصائب التي ستجرها على العالم حرب عالمية ثالثة. وقال ان الفاتيكان مستعد دائماً للعمل على «التوفيق» في النزاع بين الدول.

حكومة العراق «تؤمم» شركتي بترول

بغداد – اممت الحكومة العراقية شركتي بترول تابعتين لشركة البترول الانجلو – ايرانية التي اممت في ايران. وخولت الحكومة العراقية وزير الاقتصاد عبد المجيد محمود ان يوقع على اتفاق مع الشركتين البريطانيتين المذكورتين تحول بموجبه جميع اعمال تكرير البترول وتصريفه من هاتين الشركتين الى ايدي الحكومة العراقية.

وجاء في بلاغ الحكومة في هذا الصدد ان هاتين الشركتين، شركة «خانقين» وشركة «الرافدين»، ستواصلان العمل في تكرير البترول وتصريفه باسم الحكومة العراقية الى ان يصبح في الامكان استخدام فنيين عراقيين في ادارتها.

وقد تم هذا الاتفاق بين الحكومة والشركتين على أثر مفاوضات دامت اربعة اسابيع، واشترت الحكومة العراقية بموجبه منشآت الشركتين بثمن «معقول».

البريطانيون يعتقلون ٣ نقابيين مصريين

الخرطوم – اعتقلت السلطات البريطانية هنا ثلاثة من قادة الحركة النقابية المصرية بينهم زعيم نقابة عمال النقل في مصر، بعد ان وصلوا من القاهرة لتمثيل مصر في مؤتمر العمال السوداني.

وقد أعيد الثلاثة على متن طائرة الى القاهرة.

«حرش الأيدي» ، في الكنيست ، يقرر مصير النقاش الذي يجري تحت قبة البرلمان الإسرائيلي ، حتى من قبل ان يبدأ هذا النقاش .

هذه الحقيقة ادركها الرأي العام في اسرائيل منذ وقت طويل . و«حرش الأيدي» هو صفة توحد ما بين برلمانات كل الأقطار الرأسمالية دون استثناء .

ولكن ، هل نستنتج من هذه الحقيقة ان لا فائدة من النقاش الذي يجري تحت قبة البرلمان ، وان شعور الجماهير المتألمة — خارج البرلمان — لا يمكن ان يؤثر على ما يجري داخل البرلمان من نقاش ؟

ان المناقشات الهامة ، التي جرت في الاسبوع الماضي في الكنيست حول الضرائب والميزانية ، اجابت عملياً على هذا السؤال بالنفي .

****

عندما تنادى العمال لتنظيم حركتهم المشهورة «القوت للشعب والسجن للسماسرة» ، وساروا في «تظاهرات الجوع» في تل ابيب والقدس ، كتبت صحافة المسؤولين عن الجوع ان هذه التظاهرات لن تزيد الخبز رغيفاً واحداً ، وان الحكومة التي تملك اكثرية ثابتة في الكنيست لن تتأثر بهذه التظاهرات

ولكن في الاسبوع الماضي ، في الكنيست ، ومن احزاب الحكومة ، من حزب الماباي بالذات ، وقف النائب المباني جوبرين فعبر عن الخوف الذي يقض مضاجع المبائيين اليوم من تعاظم التذمر الشعبي ، وطالب بالمحافظة على مستوى التموين الذي كان للشعب

الاسبوع في الكنيست

تذمر الشعب يخترق جدران الكنيست السميكة

لملقنا البرلماني الخاص

في سنة ١٩٥٠ ، وعدم النزول عن هذا المستوى بأي ثمن «لأن عدم ضمان هذا المستوى من التموين سيؤدي الى خطر كبير» ، كما قال .

وليس ذلك فقط ، بل طالب جوبرن المبائي بالمحافظة على مستوى تموين سنة ١٩٥٠ حتى «ولو كان ذلك على حساب جمع الشتات وميزانية الدفاع وتطور البلاد» .

لقد اعترف جوبرن ، بكلامه هذا ، ضمناً ، بالحقيقة الهامة التي طالما رددها الشيوعيون ، وهي ان ميزانية الدفاع الضخمة ، التي هي اكثر من ضرورات الدفاع عن اسرائيل ، هذه الميزانيه هي احد الأسباب الرئيسية في أزمة المؤن الحادة التي تجتاح البلاد .

واذا كان جوبرين غامضاً في اشارته الخفيفة الى ميزانية الدفاع الضخمة ، فقد كان النائب الدكتور فردر («عن التقدميين» ، وهو حزب رأسمالي) اكثر صراحة منه في التعبير عن الخوف الشديد الذي تستشعره البرجوازية الاسرائيلية من نتائج السياسة التي تتبعها الحكومة . فلأول مرة في تاريخ الكنيست طالب نائب من غير اليسار بتخفيض ميزانية الدفاع ، بكل صراحة .

لقد ندد النائب فردر بسياسة الصمت التي تفرضها الحكومة على ميزانية الدفاع ، فطالب باعلان هذه الميزانية ومن ثم بتخفيضها . وقال ان مخصصات الدفاع في اسرائيل ، بالنسبة الى الميزانية العامة ، تزيد عن مثيلاتها في جميع الأقطار الصغيرة ، وحتى عن مثيلاتها في بريطانيا نفسها .

وعندما كان النواب الشيوعيون ، في الماضي ، يتحدثون عن الشروط السياسية الإستعبادية المرتبطة بقروض الدولار و«الهبات» الاميركية لاسرائيل ، كان نواب الحكومه والمعارضة الرأسمالية يقابلون هذا الحديث بالتهكم والاستهزاء .

ولكن النائب برنشتاين ، قائد الصهيونيين العموميين ، في الاسبوع الماضي ، اضطر الى الاعتراف بان لجنة ماك دانييل الاميركية ، التي جاءت الى اسرائيل للاشراف على انفاق «الهبة» الاميركية «تحتفظ لنفسها بحق ربط هذه الهبة بشروط سياسية معينة» .

بحرش الأيدي أملت الحكومة ارادتها، بل ارادة «السيد» الأميركي على الأصح ، على الكنيست وعلى الدولة . ولكنها لم تخرج منتصرة ، لأن نقاش الأسبوع الماضي اثبت الشعب ان تحركه يلقي الرعب والبلبلة في صفوف اعدائه . والنقاش نفسه اكد الأخطار التي تجابه البلاد من جراء استمرار الحكومة على سياستها الحاضرة ، ونبه الشعب الى انه يجوع ويعرى ويغرق في الأوحال لا لضرورات الدفاع عن اسرائيل بل لضرورات التحضير للحرب الأميركية .

****

يؤلف نواب الحزب الشيوعي أقلية في الكنيست الحالية ، ولا أرعدي لهم في وسط «احراش الأيدي» ، ولكن ما يتفوهون به يثير أشد الرعب في وسط الأحزاب الحاكمة والمعارضة الرأسمالية ، لأن كلماتهم تتميز عن كل الكلمات الأخرى بأنها تضع النقاط على الحروف دون مواربة او غموض ولأن كلماتهم هي برنامج نضالي للشعب .

لقد ظل وزير المالية يتباهى بأنه رفع الدخل المعفى من ضريبة الدخل من ٢٥٠ ليرة الى ٣٠٠ ليرة في السنة ، وان ذلك هو لصالح جمهور الكادحين . حتى وقفت استر فلنسكا (النائبة الشيوعية) فبينت بالارقام ان الدخل المعفى من ضريبة الدخل قد نقص في الواقع ولم يرتفع .

ففي سنة ١٩٤١ عينت حكومة الانتداب الدخل المعفى من الضريبة على ان يكون ٢٥٠ ليرة ، وكان جدول غلاء المعيشة اذ ذاك ١٧٥ نقطة . واليوم تقترح الحكومة زيادة الدخل المعفى من الضريبة الى ٣٠٠ ليرة ، بنسبة ٢٠ بالمئة ، بينما وصل جدول غلاء المعيشة الى ٣٨٣ نقطة ، أي بزيادة نسبتها ٢٠٠ بالمئة . ولذلك فالثلاثمئة ليرة اليوم ، من حيث القوة الشرائية ، اقل بكثير من المائتين والخمسين ليرة في سنة ١٩٤٠ . وهذا عملياً يعني ان الحكومة قد خفضت الدخل المعفى من ضريبة الدخل .

وطالبت استر فلنسكا بان يكون الدخل المعفى من الضريبة ٧٢٠ ليرة في السنة ، اي ٦٠ ليرة في الشهر . وبذلك وضعت هدفاً نضالياً ، على الجماهير الكادحة ان تحققه بنضالها الموحد .

وتحدث النائب الشيوعي ماير فلنر عن أسباب الأزمة فبين ان سياسة الاستخذاء أمام اوامر المستعمرين الذين يحضرون للحرب هي السبب الرئيسي للازمة . واورد على ذلك مثلا رفض الحكومة ، بأوامر من المستعمرين ، تأميم الامتيازات الأجنبية في البلاد ، كشركة البوتاس في البحر الميت مثلا . فبسبب تسلط المستعمرين على هذه الشركة ظلت متوقفة عن العمل حتى الآن .

وعندما اورد فلنر هذا المثل صرخ النواب المبائيون في وجهه معتذرين بانه ليس هناك من طريق معبدة الوصول الى معامل البوتاس في البحر الميت .

وكان صراخهم هذا مناسبة للكشف عن حقيقة هامة في سياسة الحكومة ، اذ اجابهم : كان عليكم ان تعبدوا هذه الطريق بدل ان عبدتم طريق نتانيا العسكرية التي لا ضرورة لها مع وجود طريق حيفا — تل ابيب القديمة .

وذكرهم ماير فلنر بانهم استهزأوا به ، قبل سنتين ، عندما اعلن انه يوجد في النقب بترول . وها هم الآن يعلنون ، بدون حياء ، ان شركات بترول اميركية تعمل على استخراج البترول من النقب !

وعندما كان نواب الحكومة والاحزاب الرأسمالية يذرفون دموع التماسيح على القادمين الجدد من سكان الخيام ، طالب ماير فلنر ، باسم الحزب الشيوعي ، باقتطاع عشرة ملايين ليرة من ميزانية الدفاع وانفاقها على بناء مساكن حجرية للقادمين الجدد . وبهذا قدم الحزب الشيوعي هدفاً عملياً للقادمين الجدد ، ومع كل الشعب ، عليهم ان يناضلوا من أجل تحقيقه .

وعندما كان نواب المباي العرب يشيدون بحسن نية الحكومة تجاه المواطنين العرب ويسترحمونها ان تتنازل فتلبي بعض المطالب للجماهير العربية ، اعلن النائب الشيوعي اميل حبيبي ان ميزانية الحكومة هي تعبير عن سياسة الاضطهاد القومي التي تتبعها . وما دامت الحكومة سائرة على سياسة الاستخذاء امام اوامر المستعمرين فالاضطهاد القومي سيزداد حتما . فسياسة التجويع وهدر الاستقلال تقود الى تذمر الشعب ، وفي هذه الحالة تبحث الرجعية الحاكمة عن كبش فداء توجه نحوه الجماهير الناقمة . وكبش الفداء هنا هو الجماهير العربيه . هذا هو معنى قيام المباي والحيروت في طبريا وصفد بتوجيه العمال اليهود العاطلين عن العمل نحو طرد العمال العرب القلائل من اعمالهم واحتلال امكنتهم . ولذلك فعلى الجماهير العربية المناضلة ضد الاضطهاد القومي ان تشترك مع الجماهير الكادحة اليهودية في النضال العام من أجل الاستقلال وضد التحضير للحرب .

****

لقد «انتصرت» الحكومة ، في الاسبوع الماضي ، بواسطة «حرش الأيدي» فقط لا غير . اما عهد الاقناع ورد الحجة بالحجة ، بالنسبة اليها ، فقد انقضى الى غير رجعة . وهذا هو الضعف بعينه !

رسالة خاصة من ايران

فشل سياسة استبدال السيد البريطاني بسيد اميركي جديد

القوى الشعبية تخوض معركة الانتخابات متراصه الصفوف مجندة للنضال

طهران — لمراسلنا الخاص — وضع البلاد في تدهور مستمر . فايران اليوم تئن تحت وطأة الجوع والفقر المدقع ، والطبقة الحاكمة قد اصابها صرع محموم . فالدلائل كلها تشير الى فشل سياسة استبدال السيد البريطاني بالسيد الاميركي الجديد ، والطبقة العاملة ، وعلى رأسها حزبها الشيوعي «توده» ، تحرز كل يوم نصراً جديداً ، وهي اليوم اقوى منها في الماضي . وفي الغد اقوى منها اليوم ، تجذب الى النضال فئات شعبية واسعة وتعلن الاضراب تلو الاضراب ، وتنظم المظاهرة عقب المظاهرة من اجل تنفيذ نقاط التأميم التسع التي اعلن عنها حين اقراره ومن أجل المطالب الشعبية العادلة .

وتميزت الاسابيع القليلة الماضية بنضال جماهيري جبار شنته الطبقة العاملة والطلاب ضد المستعمرين والرجعية الحاكمة التي تحاول ، خدمة لاسيادها ، كبت الحركة الشعبية النامية . فدعت نقابة عمال الاحذية الى اضراب عام احتجاجاً على عدم تلبية مطالبهم وعلى اغراق الاحذية الأجنبية ، ولا سيما الاميركية ، اسواق البلاد لقتل الصناعة المحلية التي تتشدق حكومة «صدق» بحمايتها .

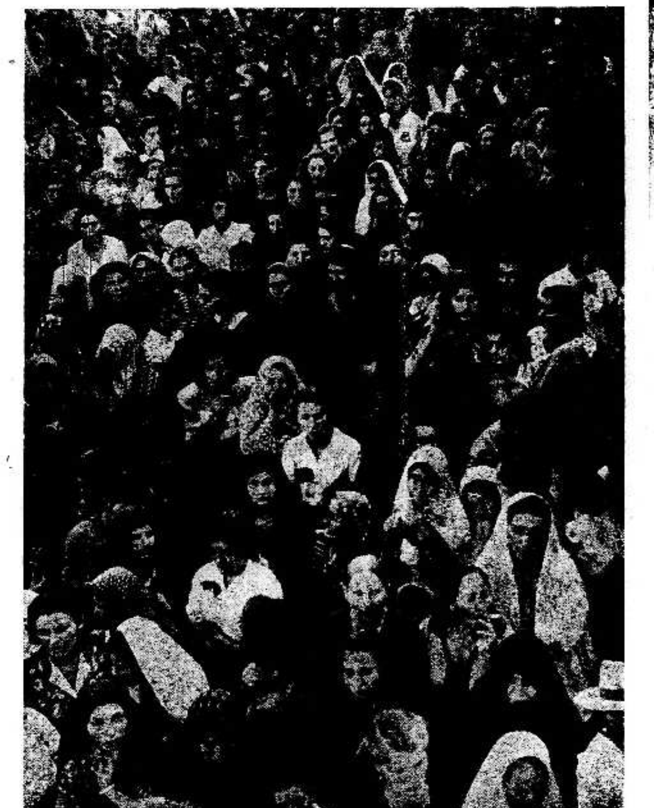
ونظم طلاب الجامعة وطالباتها اجتماعاً ضخما بمناسبة يوم الجامعيين في العالم تكلم فيه عدد من قادة الطلاب . وما كاد الطلاب يبتدئون في سيرهم بمظاهرة سلمية حتى وجدوا انفسهم وجهاً لوجه امام قوات غفيرة من الشرطة والجند تسلط عليهم خراطيم المياه وتعتدي عليهم بالهراوات واكعاب البنادق فردوا برشق الحجارة ، واشتبكوا مع الشرطة في معركة حامية ، دامت حتى منتصف الليل ، وتحصن الطلاب اثناءها ببناية الجامعة .

ولا يقتصر اعتداء الحكومة الخائنة على الجامعة والمدارس بل هو يمتد الى كل معهد دمقراطي مهما كان نوعه . فقد اعلن المسرح الشعبي «سعدي» ابتداء موسمه الشتوي ، ووزع بطاقات حفلة الافتتاح على عدد من النواب ورجال العلم والأدب والطلاب . ولكن ، ولدهشة المدعوين ، احتل الجند والشرطة المسرح واحتجزوا الممثلين في غرفة واحدة . وتنادى عشاق الفن الشعبي لحماية المسرح والممثلين فجرت معركة كبيرة استخدمت فيها الشرطة خراطيم المياه والقنابل المسيلة للدموع . ولكن الممثلين استطاعوا الإفلات والتجأوا الى ساحة البرلمان على الرغم من ممانعة الحرس في ذلك . وفي البرلمان ، الذي اصبح ملجأ لعدد كبير من الطلاب والعمال ، هدد الممثلون باعلان الاضراب عن الطعام اذا لم يعاد فتح المسرح واذا لم تجر محاكمة المسؤولين عن هذه الجريمة التي ترتكب ضد معهد فني ثقافي وافقت الحكومة على ما سيخرجه من تمثيليات وروايات .

والحكومة الايرانية تستهدف من جرائم القمع هذه ابعاد الطلاب والمثقفين عن المجال السياسي ولكنها قد منيت بفشل ذريع ، وازدادت النقمة عليها وعلى اسيادها . فقبل اسبوعين اضربت طالبات احدى المدارس احتجاجاً على فصل عدد منهن بحجة «اصلاح تفكيرهن» وسرن في مظاهرة كبيرة اصطدمت بالشرطة التي اعتدت على الطالبات بكل وحشية . حتى الرجال الذين صادف ان مروا في تلك المنطقة لم يسلموا من اعتداء الشرطة عليهم بدعوى انهم من «المضربات» .

والانتخابات النيابية تتخذ شكل معركة حامية الوطيس ، وليس ببعيد ان تسفر عن حوادث دامية كثيرة . فالحكومة وأذنابها قد اعدوا مختلف وسائل الارهاب والضغط لقمع كل المعارضين لهم . ولكنهم ، في الواقع ، لا يخافون إلا القوى الدمقراطية وإلا العمال والطلاب . اما مؤيدو بريطانيا فلاخوف منهم اذ انهم ، وزمرة مصدق ، يركضون في حلبة الاستعمار مع ان لكل جهة سيد تخدمه وتحافظ على مصالحه .

لقد جندت الحركة الشعبية الدمقراطية في ايران كل منظماتها واعضائها واصدقائها لخوض معركة الانتخابات فاعلنت عن برنامجها وقدمت مرشحيها المعروفين لدى الجماهير الشعبية باخلاصهم وتفانيهم في النضال .



مظاهرة نسائية في طهران احتجاجاً على اعتداء الشرطة على طالبات الجامعة

مجلة «الاوقات الجديدة» السوفياتية تتحدث عن

حركة مقاومة الاستعمار في الاقطار العربية

كان للمذكرة السوفياتية الى اقطار الشرق الاوسط بشأن مشروع قيادة الشرق الاوسط صدى واسع في صحف تلك الاقطار . وحتى الصحف التي لا يمكن ان تتهم بعدائها للدول الاستعمارية لم تستطع الا ان تعترف بان المذكرة دليل واضح على دفاع الاتحاد السوفياتي عن السلام وعن مصالح الامم الصغيرة التي يهدد المستعمرون استقلالها .

فقد قالت جريدة «التلغراف» اللبنانية : ان المذكرة السوفياتية تفضح نوايا واضعي المشروع الذين يرمون الى احتلال الاقطار العربية ، وان ليس ثمة ما يدعو العرب الى الثقة بهم ، بل على العرب ان يعتبروا المذكرة السوفياتية ضمانة للسلام في الشرق الاوسط ... وعلى الدول الغربية ان تتعهد بان لا تفرض علينا الاحتلال ، وان تمتنع ، كما يمتنع الاتحاد السوفياتي ، عن التدخل في شؤون بلادنا الداخلية والخارجية

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية عن راديو القاهرة قوله ان مصر توافق كل الموافقة على ما جاء في المذكرة السوفياتية من ان اشتراك الاقطار العربية في قيادة الشرق الاوسط يفقدها سيادتها ويجعلها خاضعة لمطامع الدول الكبرى ، وان مصر قد رفضت اقتراح الدول الغربية «لنفس الاسباب التي وردت في المذكرة السوفياتية» .

ان موقف الاتحاد السوفياتي الحازم ، تجاه محاولات واشنطن ولندن لمد نطاق الحلف الاطلنطي العدواني لبشمل الشرق الاوسط ، يتفق مع مصالح شعوب تلك المنطقة وامانيها القومية ، وقد اشارت جريدة «الشرق» اللبنانية الى لهجة المذكرة السوفياتية الودية ، وابرزت ذلك القسم منها الذي تؤكد فيه الحكومة السوفياتية تأييدها مطالب الشعوب العربية القومية العادلة .

وقد صرح رئيس حكومة سوريا السابق معروف الدواليبي بعد اطلاعه على المذكرة ، بان هذه الخطوة قد اتخذت ، ولا شك ، لمصلحة الاقطار العربية .

وذكرت جريدة «التلغراف» انها قد تلقت احتجاجاً من اهالي طرابلس على مقترحات الدول الغربية ، التي يصفونها بانها «محاولة لاعادة احتلال البلاد» .

ملخصة عن مقال بقلم ي . رفاييل

وتلقت احتجاجاً آخر من ألف فلاح في قريتين في شمال لبنان . ووقع ٥٠٠ من طلاب الجامعة على احتجاج على هذا المشروع العدواني .

وقالت جريدة «الجمهور المصري» ان الجماهير المصرية قامت بمظاهرة كبيرة في القاهرة هتفت فيها : عاشت روسيا صديقة الشعوب كلها» .

واجرت جريدة «الصرخة» الدمشقية استفتاء بين ٨٠٠٠ من السوريين ، فصوت منهم ٧،١٧٩ ضد المشروع ، وامتنع ٨١٥ عن التصويت ، وستة فقط ايدوا المشروع . وعلقت «الصرخة» على هذه النتائج قائلة بتهكم ان هؤلاء الستة هم حسن الحكيم وافراد اسرته . وحسن الحكيم هو رئيس الحكومة السورية السابق الذي ارغمه الشعب على الاستقالة لتفوهه بتأييد ذلك المشروع .

وقالت جريدة «بيروت» ان البرلماني اللبناني قد بحث قضية «الدفاع المشترك» والمذكرة السوفياتية ، فطلب فريق من النواب رفض مقترحات الدول الغربية ، وطلب فريق آخر الحياد التام ، ولكن أحداً من النواب لم يقل بقبول تلك المقترحات .

وقالت وكالة الانباء الفرنسية ان مشروع قيادة الشرق الاوسط الذي لم يكن الامل بنجاحه كبيرا قط ، اصبح الآن ولا أمل فيه .

ولكن المستعمرين لا يخفون عزمهم على تنفيذ مشروعهم على الرغم من مقاومة الاقطار العربية . ويجب ان لا يغرب عن الذهن ان للمستعمرين صنائع كثيرين في الشرق الاوسط ، وهؤلاء سيحاولون ، ولا شك ، بالرشوة والتهديد والعنف مساعدة المستعمرين على تحقيق اغراضهم . ومن الادلة الخطيرة على هذا ، الانقلاب العسكري الذي نظمه المستعمرون في سوريا على أثر تأليف حكومة الدواليبي الذي كان معروفاً بمعارضته لاشتراك الاقطار العربية بمشاريع المستعمرين الحربية . وهذا الانقلاب يجب ان يكون نذيرا لشعوب الشرق الاوسط ودافعاً لها الى التيقظ والحزم في نضالها عن حقوقها القومية والدمقراطية .

جمهورية غواتيمالا الصغيرة تقاوم الاستعمار الاميركي

غواتيمالا — من جمهوريات اميركا اللاتينية ، جمهورية غواتيمالا الصغيرة التي تقاوم المستعمرين الاميركيين وتدخلهم في شؤونها .

فقد رفضت هذه الجمهورية ارسال قوات محاربة الى كوريا ، ووعد رئيس حكومتها ، جاكوبو اربنز ، الشعب ، اثناء الانتخابات ، بانه سيحول غواتيمالا من بلد مستعمر ذات اقتصاد مستعبد الى بلد مستقل اقتصادياً .

ويحاول المستعمرون الاميركيون اخضاع هذه الجمهورية بكل الوسائل . فخلال السنوات الاربع او الخمس الاخيرة حاولوا القيام باكثر من ٣٠ انقلاباً عسكريا ، كان آخرها محاولتهم القيام بثورة ضد الحكومة ، ولكن تأييد النقابات والدمقراطيين وجميع الاحزاب والجماهير رد مكيدة الاميركيين وافشل مسعاهم .

وانتهج المستعمرون الاميركيون سبيلاً جديداً . فأرسلت شركة الفواكه الاميركية المتحدة ، التي تحتكر جميع انتاج الفواكه المختلفة وتسيطر على السكك الحديدية ومعظم موانئ البلاد ، انذاراً للحكومة تقول فيه ان عمال الشركة قد وقعوا اتفاقاً معها للخدمة مدة ثلاث سنوات ولذلك يجب على الحكومة ان لا توافق على اي تشريع من شأنه الاضرار بمصالح الشركة ، وفي حالة مخالفة ذلك تتخذ الشركة اجراءات اقتصادية ضد الحكومة .

وقد رفضت الحكومة هذا الانذار وذكرت في جوابها «ان اسباباً هامة تتعلق بالسيادة القومية تحتم رفض الانذار» .

وفي الانباء الاخيرة ان سلطات غواتيمالا قد وضعت قوانين للحد من امتداد سيطرة الاحتكارات الاميركية وانها قد فرضت غرامة قدرها ٩٤٦ الف دولار على احد فروع شركة الفواكه الاميركية المتحدة لرفضه اعادة ٣٧٤٣ عاملا فصلوا دون سبب من اعمالهم .

واصدرت جبهة التحرر الشعبي بياناً الى الجماهير ناشدتهم فيه ان يتوحدوا وان يناضلوا لاسترجاع استقلال البلاد الاقتصادي .

ومع اهمية هذه المقاومة التي تبديها غواتيمالا للاميركيين فان الحكومة لم تقطع صلاتها بالمعسكر الاستعماري الذي تقوده اميركا ولا يزال مندوبها في هيئة الامم المتحدة يواصل تأييد سياسة اميركا العدوانية .

جوائز السلام الستالينية

موسكو — منحت جائزة ستالين على العمل من اجل السلام ، في هذه السنة ، الى بيترو نيني ، زعيم الحزب الاشتراكي الايطالي ، وجورجي امادو ، الشاعر البرازيلي ، ومونيكا فلتون البريطانية وآنا زجرس ، الاديبة الالمانية ، وايكوو اويانا من اليابان ، وكواو موبو نائب رئيس حكومة الصين .

وقد خصصت الصحف السوفياتية صفحاتها الاولى لهذه المناسبة ، ونشرت صور الفائزين بالجوائز .

وقالت جريدة «ازفستيا» ان توزيع جوائز السلام هذه هو دليل آخر على السياسة السلمية التي ينتهجها الاتحاد السوفياتي .

الفن المصري في معركة السلام

حيفا — وصلتنا ، حديثاً ، مجلة «الكاتب» ، التي يصدرها انصار السلام في مصر ، طافحة بانباء تعاظم النضال للسلام هناك . ومن بين هذه الانباء ما يشير الى نزول الفن المصري الى المعركة ، معركة الحياة ، في سبيل السلام والحرية والسعادة .

ففي الشهر الماضي اجتمع ٢٥ فنانا مصرياً ، من مخرجين سينمائيين وممثلين وممثلات وكتاب وشعراء ، في بيت الممثلة المعروفة اولا صدقي ، لحشد قواهم ، مع زملائهم في مختلف بقاع الارض ، لتحقيق اسمى هدف للانسانية اليوم : السلام .

ومن بين هؤلاء المخرج احمد بدرخان والمخرج احمد كامل مرسي ، والمخرج عبد القادر التلمساني والموسيقي مدحت عاصم ، والممثلة امينة نور الدين ، والقصصي يوسف حلمي ، والشاعر محمد كمال ، والرسامة انجي افلاطون ، والنحات جمال السجيني والرسام جمال كامل ، والمزخرف عبد الغني ابو العينين ، والكاتب علي الدالي وغيرهم .

وبعد تداول وبحث في خطر الحرب وفيما يتعرض له الوطن والفن ، قرر المجتمعون بالاجماع الانضمام الى حركة السلام العالمية وتأييد اللجنة المصرية لانصار السلام وتوجيه نداء للفنانين المصريين للتوقيع على نداء السلام والانضمام الى حركة السلام . وانتخب احمد بدرخان واحمد كامل مرسي سكرتيرين للجنة الفنانين .

وفي النداء الذي اصدرته اللجنة دعوة الى كل فنان يكره الحرب ويحب الانسانية ويقدس الحرية والحياة ويعتز بأنه انسان للانضمام الى حركة السلام العالمية .

وجاء في البيان : «ان اعداء الحياة الذين يصرون على اشعال الحرب ويستخدمون اقذر الاساليب لانجاح خططهم الاجرامية ، والذين بدءوا الحرب في كوريا وفيتنام وايران ، يعملون هنا ، في بلادنا ، رغم ارادة الشعب ، الذي نحن جزء لا يتجزأ منه ، على الاعداد لهذه الحرب فوق ارضنا وفوق اشلائنا . اننا ، مع انصار السلام في العالم نناضل من اجل انبل قضية واجهت البشرية ، قضية السلام» .



«الوسيط» بين العبد والسيد

في مطلع هذا الشهر ، ظهر على مسرح الصحافة العربية في اسرائيل « نجم » جديد ، تجسم جسمه الهليوني الى العيان في شكل مجلة اسمها « الوسيط »

وقد صعد «هذا النجم» الجديد على المسرح ، بدون ضجة او طبول وزمور ، خوفا من « عين الحسود التي فيها عود » . فقد فهمنا ان صاحبها ، او « القابلة القانونية » التي اخرجت «النجم» الى النور ، داود الخوري ، يرسلها الى المشتركين رأسا ولا يعرضها على الاسواق. وللمادة «الدسمة» التي ظهرت فيها ، فمن كتابها محمد نمر الهواري اياه ، تباع النسخة الواحدة بخمسة وعشرين قرشا ...

وحتى لا يتبادر الشك الى ذهن القارىء عن حقيقة الاتجاه السياسي لهذا «النجم» الجديد ، صدر العدد الاول من «الوسيط» وقد تزينت جلدته بصورة كبيرة للسيد الياهو ساسون وزير اسرائيل المفوض في تركيا .

ان هذه المجلة ، التي تدعي انها «صحيفة تنطق بلسان العرب في اسرائيل» ، هي صحيفة جديدة لحزب المباي تنطق بلغة عربية ركيكة لا اكثر ولا اقل . واما الادعاء المار ذكره فهو « شنشنة عرفناها من اخزم » فهل نستطيع ان ننسى ان نواب الحكم العسكري في الكنيست الحالية «الايدي الخمسة» طلعوا ايضا على الجمهور ، في المعركة الانتخابية الماضية ، على انهم «عرب وللعرب ، ولله الحمد» ؟ !

في افتتاحية العدد الاول من «الوسيط» كتب داود الخوري ، في مجال التعريف باهداف المجلة ، انها «وسيط» بين الشعب العربي والشعب اليهودي في اسرائيل ، ولذلك كان اسمها «الوسيط»

وفي مكان آخر اوضح داود الخوري معنى هذه «الوساطة» عندما اعلن ان الشعب العربي في اسرائيل «ينعم في ظل دمقراطية صحيحة تمنحه حرية الكلام والعبادة والعمل والحركة (انتبه : الحركة !) ولولا هذه الاجراءات العسكرية - المتخذة تحت ارهاق متطلبات أمن هذه الدولة التي لم تعقد صلحا بعد مع جيرانها ، مع اشتياقها الشديد الى ذلك - لكنا لا نقول أداً اذا صرحنا ان هذه الدمقراطية التي ينعم بها المجتمع الاسرائيلي ومنه هذا المجتمع العربي - هي من دمقراطيات العالم التي يشار اليها بالبنان » .

فما رأي القادمين الجدد ، مثلا ، بهذه الدرر الخورانية ، وهم ينعمون بهذه الدمقراطية التي يشار اليها بالبنان ، بين وحول الخيام ؟

ومارأي الفلاحين ، «بلديات» فارس الحمدان ، وهم ينعمون بالحركة الحرة ، من والى مناطق الحكم العسكري ، في ظل دمقراطية ، يشار اليها بالبنان ، بنان سعادة الحاكم العسكري ؟ !

ان الذين عينوا داود الخوري صاحبا للوسيط ، ارادوا لوسيطه ان يكون « وسيطا » بين العبد والسيد .

وبين العبد والسيد لاتقوم علاقات «اخوة» ولو ظهرت مليون مجلة محلاة بمليون صورة للسيد الياهو ساسون .

ان الاخوة والعلاقات الحسنة تقوم على اساس المساواة والحرية الحقيقية .

وهذه الاخوة لا تحتاج الى « وسيط » خوراني او ساسوني ، ولكنها تبنى بنضال الجماهير الكادحة ، يهودية وعربية ، من اجل حرياتها الهضيمة في ظل «الدمقراطية التي يشار اليها بالبنان » .

ومع الاسف الشديد ، يا داود خوري ساسون ، لا يستطيع عاقل ان يصدق انك تنطق بلسان «المجتمع العربي في اسرائيل » .

(جهينة)

الحزب الشيوعي يطلب اقتطاع ١٠ ملايين ليرة من ميزانية الجيش والبوليس لمساعدة القادمين الجدد

الحكومة واحزاب الائتلاف تكتفي بارسال التحيات ...

القدس - اكتفت كتل الائتلاف الحكومي والبرجوازية في الكنيست بارسال تحياتها الى القادمين الجدد الذين فجعوا بحوادث الامطار الهائلة وطلبت اليهم الا تخور عزائمهم وتهبط معنوياتهم.

كان ذلك في الجلسة المستعجلة التي عقدتها الكنيست لبحث قضايا القادمين الجدد وانقاذهم من ويلات الامطار والعواصف .

وفي هذه الجلسة طلب النائب الشيوعي ماير فلنر النظر الى هذه القضية نظرة جدية واقترح اتخاذ القرارات التالية :

١) تؤكد الكنيست ان بقاء اكثر من مئتي الف قادم جديد في الخيام وبيوت الخيش والصفيح ، والمساكن غير الانسانية ، تحت رحمة الامطار والعواصف في مخيمات الانتقال ليس ناتجا عن ضرورة موضوعية ، بل لعدم اهتمام الحكومة والوكالة اللتين ما خصصتا المبالغ الكافية لتأمين المساكن للقادمين الجدد ، خصوصا في فصل الشتاء ، واللتين استعملتا المبالغ المخصصة متأخرتين بدون برامج مجديه.

٢) تقرر الكنيست اقتطاع عشرة ملايين ليرة من ميزانية الامن والشرطة لمساعدة القادمين الجدد وضمان المساكن الانسانية لهم .

٣) تقرر الكنيست مصادرة الغرف الزائدة (اكثر من غرفة للشخص) وبيوت الملاهي غير الحيوية لايواء القادمين الجدد .

٤) تدعو الكنيست الجمهور للتطوع في خدمة المصابين من ويلات الامطار والعواصف .

وقال الرفيق ماير فلنر في خطابه: ان الحزب الشيوعي لفخور بانه جند جميع اعضاءه لنجدة القادمين الجدد ، وفي الوقت ذاته فهو ينظمهم للنضال من اجل مطالبهم العادلة . ففي النضال وحده يمكن تحقيقها .

وطلب النائب زفائيل (من العامل المزراحي ورئيس دائرة الهجرة في الوكالة اليهودية) اتخاذ جميع الاجراءات ضد الشيوعيين الذين ينظمون مظاهرات القادمين الجدد « التي لا فائدة منها » .

وطلب « انقاذ » يهود اوروبا الشرقية « وروسيا الكبرى » .

وطلب التيمان (حيروت) بيع املاك الغائبين للاغنياء وبناء مساكن للقادمين الجدد باثمانها .

وطلب الصهيونيون العموميين تأليف لجنة تحقيق ، وانشاء وزارة خاصة بالهجرة

وطلب المبام أن يقرر بأن الحكومة لم تتخذ الخطوات اللازمة لفصل الشتاء ، وان تعين مخصصات لاسكان القادمين الجدد

أما اقتراح الائتلاف الحكومي بالاكتفاء بارسال التحيات فقد عارضه الشيوعيون ومبام .

عمال دائرة الاشغال في طبريا

يتظاهرون ضد فصلهم من العمل وينجحون

طبريا - قام جميع عمال الاشغال العامة ، وعددهم نحو ٣٠٠ عامل ، بمظاهرة يوم الثلاثاء امام مكاتب دائرة الاشغال العامة محتجين على اوامر مديري الدائرة بان لا يقبل للعمل اكثر من ٥٠ عاملا . وطلب المتظاهرون استمرار العمال جميعا في العمل .

وكان قد بلغ العمال في الصباح ان مديري الدائرة قد امروا بفصل العمال جميعا عن العمل باستثناء ٥٠ عاملا فقط . فرفضوا بالاجماع هذا الامر واصروا على ان يعملوا جميعا . وازاء هذا الاصرار وهذا التضامن اضطر مديرو الدائرة الى الموافقة على طلبهم وارجاعهم جميعا الى العمل .

ومما يذكر ان قادة المباي في مكتب العمل وفي هيئات الهستدروت قد عملوا على بذر الشقاق بين العمال بكل وسيلة ولكنهم فشلوا .

احصاآت علاقات العمل

تل ابيب - نظرت دائرة علاقات العمل التابعة لوزارة العمل في ٦٩ قضية عمال وخلاف عمل في الشهر الماضي ، شملت ٢٦٦٧ عاملا .

واضرب في الشهر ذاته ٤٠٠ عامل في خمسة اضرابات ، بلغت الخسارة فيها ٩٨٨ يوم عمل .

وتوصلت الدائرة ذاتها الى اتفاق عمل في قسم صناعة الماس .

اتفاقية عمل لعمال الخياطة

تل ابيب - اسفرت المفاوضات بين نقابة عمال الخياطة وبين اصحاب مصانع ملابس السيدات عن توقيع اتفاقية عمل ، تضمنت زيادة الاجر ١٦ بالمئة وتحسين شروط العمل الاجتماعية .

ويعمل في هذه الحرفة اكثر من ٣٠٠ عامل .

ايام العمل في الشهر الماضي

تل ابيب - بلغت ايام العمل الذي قدمته دائرة الاشغال العامة في شهر تشرين الثاني ٨٩٠،٣٢٢ يوم عمل مقابل ٩٤٠،٦١٧ في شهر تشرين الاول ، وقد عمل في شهر تشرين الثاني في الاشغال العامة ٣٦٠٠ عامل .

وكانت ايام العمل موزعة كما يلي :

٢٠ الفاً في منطقة تل ابيب
١٨ الفاً في القدس
٢١ الفاً في حيفا
١٨ الفاً في الجليل
١٢ الفاً في النقب
٠٦ الاف في المجدل

وطبيعي بالنسبة لسياسة الحكومة ، ان تبلغ ايام العمل في فتح الطرقات ٧٢ ألف يوم من ٨٩٠،٣٢٢ اذ ان الطرقات التي فتحت لم تكن ذات اهمية حيوية للدولة .

جماهير الشعب تظهر تعلقها الكبير بستالين

عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي والحزب الشيوعي يبرقان بالتهاني للقائد الكبير

حيفا - خلال الاسبوع الماضي عقد الحزب الشيوعي اجتماعات احتفالية شعبية احتفاء بعيد ستالين الثاني والسبعين .

وفي كافة هذه الاجتماعات هرعت الجماهير للاشتراك بالاحتفالات وبذلك عبرت عن تعلقها وحبها لقائد الانسانية الكبير في معركة السلام .

ولقد ابرق موشه سنه سكرتير عصبة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي مهنئا ستالين بعيده فقال ...

« لن ينسى شعب اسرائيل ابدا دور الجيش السوفياتي المبارك في القضاء على الهتلرية وانقاذ اليهود . وسيحفظ شعب اسرائيل دائما في قلبه الاعتراف بفضل الاتحاد السوفياتي في تأييد نضاله لاجل استقلاله . ولكننا لازلنا في اول الطريق والسلام الدائم هو الشرط الاول لبلوغ ذلك الهدف . اننا نعلن اننا بكل قوانا سندافع عن السلام وسنلجم كل تحريض على الحرب وسنرفض كل تحضير عدواني وسننمي صداقة شعبنا مع الاتحاد السوفياتي حصن السلام والتقدم وحرية جميع الشعوب . عاش الرفيق ستالين ، حامل لواء السلام العالم » .

وابرق صموئيل ميكونس سكرتير الحزب الشيوعي العام مهنئا ستالين باسم اللجنة المركزية للحزب ببرقية قال فيها :

اننا نرسل اليك أيها الرفيق المحبوب والمعلم الكبير تحيات اخوية حارة وتمنيات قلبية لمناسبة عيد ميلادك الثاني والسبعين

اننا نتمنى لك الصحة الجيدة والسنوات الكثيرة في العمل لاجل مصلحة الشعوب السوفياتية وجميع كادحي العالم وسعادتها . ولمصلحة نضال الشعوب العظيم للدفاع عن السلام والاستقلال القومي في جميع انحاء العالم .

ذكرى الياهو جوجانسكي

تل ابيب - قامت وفود عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي واللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية وفروع الحزب بزيارة قبر الياهو جوجانسكي سكرتير الحزب الشيوعي لمناسبة مرور ثلاث سنوات على وفاته .

وقد وضعت الوفود اكاليل الزهر على قبره والقى صموئيل ميكونيس كلمة مؤثرة جاء فيها :

«ان استقلالنا القومي قد تخلى عنه الحكام ، وعلينا ان نسير في طريق الياهو وبفكره لاجل استقلال دولة اسرائيل وأمنها ولاجل سعادة الشعب الكادح » .

ليس للحكومة ان تفرض على المستهلك الارتباط بحانوت معين

حيفا - منذ مدة واتحاد الجمعيات التعاونية يهتم بقضية نقل بطاقات المؤن الى مخازن الجمعيات التعاونية الناشئة . فاصحاب البطاقات ، وهم من المساهمين في هذه التعاونيات الاستهلاكية النامية ، يرون في نقل بطاقاتهم حقا لهم لاتستطيع الدوائر الحكومية تجاهله .

ولقد كانت دوائر المؤن تقوم بعملية النقل هذه الى مدة وجيزة ، ثم توقفت ، وحجتها ان هذه العملية قد تؤدي الى « اثارة الرأي العام » ! . ويرى المسؤولون ايضا ان مثل هذا النقل يعد تمييزا ما بين المخزن التعاوني وصاحب الحانوت العادي ....

ومؤخراً ارسل اتحاد الجمعيات التعاونية رسالة الى وزير الصناعة والزراعة ومدير التموين العام وممثلية في المناطق حول هذا الموضوع جاء فيها ... « ان اعطاء مثل هذا الحق (حق نقل بطاقات المؤن لمخازن التعاونيات) للجمعيات التعاونية لا يعني قطعيا بانكم تعطونها امتيازات بل هو حق من حقوقها يبيحه لها القانون الذي تسير عليه الحكومة (قانون ١٩٣٣ - ٣٤) ولا يمكن تغيير هذا القانون الا في الكنيست لا في الدوائر والوزارات » .

وتؤكد الرسالة حق صاحب البطاقة في التعامل مع من يريد لا مع من تريد الدائرة .

ولا شك ان عددا كبيرا من اصحاب البطاقات والمساهمين في الجمعيات التعاونية الاستهلاكية ينتظرون من الحكومة ان تسارع في ازالة العقبات امام نقل بطاقاتهم الى جمعياتهم التي تبرهن يوميا على صدق معاملتها وحرصها على مصلحة المستهلكين .

المباي يحول نضال العمال الى مسارب عنصرية

الجش - يعمل في بناء مساكن على جبل كنعان ، تابعة لشركة «فلورد» ، عشرون عاملا عربيا من قرية الجش ، ومنذ مدة والمسؤولون المبائيون في الهستدروت يحاولون بشتى الوسائل ابعاد هؤلاء العمال العرب عن مورد رزقهم تارة بالتهديد وطورا بالمناورات والاحابيل .

ولكن العمال العرب تمسكوا بحقهم في العمل ولم يغادروا مكان عملهم

واعاد المبائيون الكرة يوم الاحد الماضي ، ولما رأوا ان العمال العرب لا يأبهون عادوا الى صفد واتوا بجماعة من العمال اليهود العاطلين عن العمل والمسلحين بالعصى فاعتدوا على العمال وبالقوة والضرب اخرجوا العمال العرب من العمل واحتلوه .

وبهذه الطريق المخزية يوجه سكرتيرو المباي نضال العمال اليهود العاطلين عن العمل من نضال شريف عادل الى نضال عنصري مشين بعيد جدا عن مصالحهم وتقاليدهم الطبقية ..

مباي تعرقل بحث قضية الاجور

تل ابيب - طلب بعض اعضاء سكرتارية مجلس عمال تل ابيب بحث سياسة الاجور للسنة المقبلة فرفض اعضاء المباي الدخول في البحث بحجة ان حزبهم لم ينته من دراسة القضية .

وقد اجابهم طونين (مبام) «ان البحث يجري في هيئة هستدروتية وليس في حزب مباي ، واذا شاء اعضاء المباي في السكرتارية ان لا يعطوا رأيهم في هذا الموضوع فهذا شأنهم» . لقد كان لديهم الوقت الكافي لبحث هذه القضية وليس الآن عندما اوشكت اتفاقات العمل على الانتهاء .

ضرورة الانتخابات لهيئات الهستدروت

حيفا - احتجت الكتلة الشيوعية في مجلس عمال حيفا في رسالة الى سكرتارية المجلس على تعيين مجالس عمال محلية في تل حنان وكردانه وحواسة بدون اجراء انتخابات ، بناء على اتفاق داخلي بين المباي والمبام .

وتقول الرسالة ان هذا التعيين يتجاهل نسبة القوى الموجودة في هذه الاماكن ، وتطالب الكتلة الشيوعية بان ينضم ممثلون عن الحزب الشيوعي الى هذه اللجان وان تحدد صلاحيتها في التحضير لاجراء انتخابات لهيئات هستدروتية محلية .

شركة «شيفي» تستمر في نهب المزارعين

الطيبة - وقع الفلاحون والمزارعون في القرية على عريضة الى اعضاء الكنيست احتجوا فيها على تصرفات شركة «شيفي» ونهبها محصولاتهم . فمثلا كانت الشركة حددت ٨٠ ملا سعرا لكيلو القرنبيط ثم عادت وخفضت الثمن الى ٣٠ ملا للكيلو .

وليس هذا التصرف الاول من نوعه فقد قامت هذه الشركة بما يشابهه في اكثر من قرية ولهذا اصبح من الضروري وضع حد لسيطرة هذه الشركة في المنطقة .

اضراب الكناسين في الطيبة

الطيبة - مضى على اضراب الكناسين ، وهم اربعة ، اكثر من ثلاثة اشهر دون ان تهتم الادارة المحلية بتلبية مطالبهم وهم يطالبون زيادة مرتباتهم الشهرية التي تبلغ ست ليرات ، بعد ان تضاعفت اسعار المواد الغذائية والحاجيات الاخرى .

ويطالب السكان بتلبية مطالب هؤلاء العمال العادلة وانقاذ السكان من خطر بات يهددهم من جراء تراكم الاوساخ والقاذورات في الشوارع .

براءة جبرائيل بشارة

ترشيحا - كان البوليس قد قدم الاخ جبرائيل بشارة سكرتير مؤتمر العمال العرب هنا الى المحكمة بتهمة ازعاج مدير دائرة القيم على املاك الغائبين في حيفا .

وقد نظرت محكمة صلح حيفا في هذه القضية واصدرت قرارها ببراءة الاخ بشارة لانها لم تعتبر اصراره على مقابلة مدير دائرة حكومية ، وهو سبب التهمة ، موجبا لمحاكمته .

زيادة النقد المتداول

تل ابيب - اعلنت وزارة المالية عن ازدياد النقد الاسرائيلي المتداول في الاسبوع الماضي بمبلغ ٣٠٠ الف ليرة ، فبلغت العملة المتداولة الان اكثر مئة مليون و٣١١ الف ليرة

والسبب الرئيسي لهذه الزيادة هو ازدياد سندات الخزينة وسندات تعهدات الحكومة المالية التي بلغت ٢١ مليون و٣٢٠ الف ليرة مقابل ٢٠ مليون و٩٣٠ الف ليرة في الماضي

اما بنود سداد هذه السندات فهي ٢٠،٧٦١،٧٣٨ ليرة من ارصدة النقد الاجنبي و ٧٦،٣٢٠،٠٠٠ ليرة من سندات اراضي الحكومة

رسائل القراء

اصبحت حالة سكان المخيمات قاسية اليمة . لم تعد التعابير التقليدية كافية لوصف مدى النكبة . الا ان الرسائل التي تتوارد علينا تدل على ان الكارثة لن تذهب بوعي الجماهير بل ستشحذ همتها للنضال من اجل تغيير الاوضاع القائمة .

الشيخ يعقوب حايك

واحسن دليل ما كتبه الشيخ يعقوب شالوم حايك من بير يعقوب ... «بفعل العواصف سقطت خيمتي ، فتوجهت مع حشد كبير نحو مكتب المخيم طالبا الايواء . واندفع الناس وانا بينهم يحاولون الاتصال بالمسؤولين في المكتب . ولكن الجيش تصدى لهم ، وبايعاز من احد اعضاء اللجنة المأجورة التي لم ينتخبها احد اخذ الجيش يطلق النار لارهاب السكان . هذا العمل اثار السكان ، فعظم اندفاعهم وبالنتيجة تكسر زجاج الشبابيك عند هذا الحد ازداد الجيش ارهابا واخذ يلقي القبض على الناس دون تفريق.

وقبض احد افراد الجيش علي واخذ يجرني بعنف . وعندما قاومته وبدأت افسر له حالي ضربني بيد مسدسه مما اثار ولدي الصغير موسى فتقدم يفسر مأساتي ويشير الى شيخوختي ولكن افراد الجيش انهالوا عليه ضربا واستاقونا سويا الى سجن الرملة حيث بتنا ليلتنا ولم نخرج الا بكفالة . وقد اتهموني باحداث الاضرار في المخيم وطالبوني بدفع تعويض قدره ٥٦ ليرة . هذه قصتي »

هذه الحادثة تكررت في اكثر من مخيم وقد رأت مثيلاتها الجماهير الفقيرة . وستفهم هذه الجماهير مغازي هذه الحوادث وستدرك مدى اهمال الحكومة لمصالح السكان .

* * *

مخيم دافيد

ومن هذه «المعبراة» التي تحولت الى بحيرة اوحال اتتنا رسالة من نوع جديد فقد وصف الكاتب فيها جهود الشيوعيين في نجدة سكان «المعبراة» .

يقول الكاتب . . . «لقد رأت الجماهير من هم اصدقاء الشعب الحقيقيون في حالة الضيق . لقد كانت الجماهير تهتف بحياة الحزب الشيوعي واعضائه حينما تقدموا لانقاذ مئات الاطفال والشيوخ اذ هبت العاصفة وهطلت الامطار وتطايرت الخيم»

وهنا ايضا وقف البوليس موقف حارس النكبة تقول الرسالة . . . « وقد تجمهر مئات الناس امام مخزن ادوات تصليح الخشبيات طالبين تزويدهم بالخشب والحديد والمسامير ولكن بدلا من نجدتهم جاء البوليس وهددهم بالسلاح اذا تقدموا خطوة اضافية .

* * *

حسن التلي من الطيبة

ولكن للرسائل وجها اخر . وجه ارهاب الجماهير العربية ، وهذه صورة عن هذا الارهاب ... «كان حسن التلي يحرث ارضه فداهمه ضابط الجمرك ولف ورجاله واقتادوه الى الطريق المعبدة بجانب ارضه وانهالوا عليه ضربا ولكما حتى اغمي عليه اما السبب في هذا فيرجع الى ان الضابط ولف اعتقد ان نساء متسللات مررن بجانبه ولم يقبض عليهن والسؤال : امن واجب الحراث حسن التلي ان يستوقف الذين يمرون بجانب ارضه ويفتش هوياتهم ؟»

الفيضانات تجرف المخيمات والاحياء الفقيرة في يافا وتل ابيب

١٦٤٢ عائلة و ١١٧٥ طفلا ينقلون من المخيمات

الحزب الشيوعي يدعو جميع اعضائه الى التجند لمساعدة ضحايا الفيضان

لم تتوقف الامطار والرياح في الاسبوع الماضي الا في منتصفه، فاصابت مخيمات القادمين الجدد باكثر مما أصابتهم به في الماضي.

وتطوع ألوف الشبان من مختلف الهيئات والجميات والمؤسسات، لنجدة القادمين الجدد، وقاموا بنقلهم الى الكيبوتسات والمدارس ورياض الاطفال والكنس ودور المؤسسات العامة.

واضطرت الحكومة الى ان تعقد جلسة فوق العادة لبحث حالة القادمين الجدد، يوم السبت الماضي في دار رئيس الوزراء، وتقرر في هذه الجلسة تأليف لجنة فنية للاهتمام ببناء الاكواخ للقادمين الجدد، وتأمين المساكن لهم.

وخول وزير المعارف بتعطيل التعليم في مدارس تل ابيب ويافا وريشون لتسيون وحولون وغيرها الاسكان المنكوبين فيها حتى يتم تأمين مساكنهم

كما خول وزير الصناعة والتجارة ووزير الزراعة بتوزيع بعض الملابس والاطعمة عليهم.

وتضرر بسبب الامطار والزوابع ١٣٦ مخيم انتقال، اضرار ٢٩ منها كانت كبيرة جداً.

وبلغ عدد العائلات التي اخليت من مساكنها ١٦٤٢ عائلة، وعدد الاطفال ١١٧٥ طفلا

وقام اتحاد الشبيبة الشيوعية في تل ابيب بدور كبير في انقاذ العائلات المنكوبة في المخيمات المجاورة، وقامت النساء الدمقراطيات في رامات جان بدور كبير في مساعدة العائلات في المخيمات المحيطة التي بقيت بدون مغيث مدة طويلة.

هذا وجند الحزب الشيوعي الاسرائيلي جميع اعضائه لمساعدة القادمين الجدد وانقاذهم.

وتألف في بتاح تكفا وفد يمثل هيئات البلد جميعها قابل نائب رئيس البلدية وطلب اليه ان تساهم البلدية بمساعدة القادمين الجدد وتتصل بالهيئات المسؤولة لانقاذ سكان مخيم بتاح تكفا، الذين بقوا بدون مغيث طوال الامطار والزوابع. فاتصل الرئيس بضابط الجيش في المخيم وطلب اليه ان يسمح بنقل السكان الى أماكن امينة في البلد، فرفض الضابط بحجة انه هو المسؤول اولا وآخراً في المخيم، وبعد اصرار نائب الرئيس سمح بنقل الاطفال من عمر ٢ - ٦ سنوات فقط.

وتضررت ٣٠ عائلة من سكان ابي كبير في يافا، ويلقي السكان تبعة هذه الاضرار على شركة شيكون التي اهملت بناء بيوتهم، وهم سيرفعون قضية عليها يطالبونها بدفع تعويضات عن الاضرار التي لحقت بهم.

وبلغت الحالة حدا سيئا جدا في الرملة، ليس في المخيمات فحسب بل في البيوت الحجرية ايضا فقد دخلت المياه الى اربعين بيتاً القائمة على مقربة من السكة الحديد، وبلغ ارتفاعها متراً او مترين.

واختفى الخبز والكاز في الرملة وامتنع اصحاب الحوانيت عن بيعها، وكانت جماهير القادمين الجدد والسكان تصطف أمام الحوانيت تحت الامطار تطلب الخبز فلا تجده.

ولم تكن الحالة في مخيمات القدس بأحسن منها في المخيمات الاخرى بل بلغ البرد حدا كبيرا لا يصور، وحدث ١٢ فيضانا في انحاء مختلفة في البلدة جلبها في مخيمات القادمين الجدد، وزاد الوضع صعوبة انفجار خزان الماء في شارع اللني فاحدث اضراراً كبيرة.

وفي يافا سقط جانب من بناء ذي طابقين ونجا احد الاطفال باعجوبة، أما في سكنة عزرا فقد قضى السكان لياليهم على سطوح منازلهم، لبلوغ المياه الى سقوف بيوتهم، لوجودهم في مكان منخفض.

سكان المخيمات يعقدون مؤتمرا يضع برنامجا لنضالهم

المؤتمر يعتبر الحكومة مسؤولة عن القادمين الجدد وعن مأساتهم

تل ابيب – في جو من الحماس، عقد هنا المؤتمر الاول لمخيمات القادمين الجدد في البلاد الذي دعت اليه لجان مخيمات رحوبوت وكفار سابا وكفار عونو، وحضره مندوبو ١٨ مخيما، جاء بعضهم الى تل ابيب مشيا على الاقدام، للاحتجاج على اهمال الحكومة لهم ولوضع برنامج لنضالهم وانتخاب لجنة تقود النضال لتحقيق مطالبهم العادلة

وبالاجماع اتخذ مندوبو المخيمات القرارات التالية:

١ – انتخاب لجنة عليا للمخيمات تكون مسؤولة امام جماهير سكانها مباشرة وتقدم لها التقارير عن اعمالها.

٢ – تنظيم عريضة يجري التوقيع عليها في جميع المخيمات وتحتوي على المطالب التالية وتقدم الى الجهات المسؤولة

أ) سكن دائمي ثابت لجميع سكان المخيمات

ب) اكواخ خشبية لجميع سكان المخيمات

ج) نقل عائلات القادمين الجدد المقيمة في الخيام، ولا سيما التي نقلت من اماكنها بسبب الفيضانات والامطار، الى بنايات عامة

د) الغاء نظام دفع «المفتاحية»

هـ) زيادة كمية المواد الغذائية التي توزع ومراقبة حوانيت التوزيع على ان تكون هذه المراقبة، في كل مخيم، تحت اشراف احد السكان الذي ينتخبونه بانفسهم

و) توفير المياه النقية الصالحة للشرب

ز) توفير الاعمال الدائمة لكل العمال من سكان المخيمات ودفع الاجور لهم مرة كل ١٥ يوما

ح) توزيع الاثاث البيتي على السكان باسعار رسمية

ط) فتح مستوصفات في جميع المخيمات تجهز بالادوية الكافية، والاهتمام الجدي بالمرضى، وزيادة الاطباء على ان يكون احدهم طبيبا ليليا

ي) فتح مدارس وروضات اطفال في المخيمات وتعيين معلمين ذوي خبرة كافية

ك) اعطاء مساعدات اجتماعية للمسنين والعاجزين عن العمل.

ل) الاهتمام بنظافة المخيمات وباضاءتها وايجاد ممرات فيها.

م) في سبيل تنفيذ هذا نطالب بان تخصص الحكومة ميزانية كافية للمخيمات ولاستيعاب القادمين الجدد بشكل انساني، فهي المسؤولة عن وضع المخيمات.

٣ – يعتبر المؤتمر ان الحكومة هي المسؤولة الاولى والاساسية عن القادمين الجدد في المخيمات وانها مسؤولة عن المأساة التي حلت بهم خلال الاسبوع.

٤ – يدعو المؤتمر الطبقة العاملة في اسرائيل وجميع السكان الشرفاء لتأييد نضال القادمين الجدد من اجل تنفيذ مطالبهم ولخلاصهم من وضعهم الذي يعني موتا بطيئا

٥ – يتوجه المؤتمر الى مخيمات منطقة حيفا والشمال ومنطقة القدس للقيام بموتمر مماثل والانضمام الى اللجنة العامة

٦ – يقرر المؤتمر اصدار بيان يشرح فيه الحالة السيئة في المخيمات ويحتوي على القررات التي اتخذت ويدعو جماهير المخيمات الى الالتفاف حوله

٧ – اصدار وصولات تبرعات لسد النفقات التي يتطلبها استمرار النضال.

٨ – عقد مؤتمر اوسع بعد ان يتم انتخاب لجان المخيمات..

٩ – اصدار كراس يوضح مشاكل القادمين الجدد ويرشد الى طريق حلها

١٠ – اعطاء اللجنة العامة حق تفقد حالة الاطفال الذين اخذوا في فترة الشتاء.

١١ – افساح المجال امام المخيمات الاخرى لارسال مندوبيها الى اللجنة.

١٢ – ارسال مقررات المؤتمر الى الصحف المحلية

واختتم المؤتمر اعماله بنشيد الدولة والامميه وبهتافات بحياة النضال الموحد من اجل تحقيق هذه المطالب.

عشرات الجرحى في مظاهرات عنيفة في القاهرة والاسكندرية

[بقية المنشور على الصفحة الاول]

بريطانيا، في منصب رئيس الديوان الملكي وبتعيين عمرو باشا سفير مصر الحالي في بريطانيا مستشاراً للملك في الشئون الخارجية. والملاحظ في الامر ان منصب رئيس الديوان كان شاغرا طيلة الثماني عشر شهرا الماضية.

ومن الطبيعي ان تكون لهذه التعيينات اهمية خاصة، فعفيفي باشا نصير ومأجور قديم للاستعمار البريطاني، وقد صرح منذ اشهر قليلة في جريدة «الاهرام» ان معاهدة ١٩٣٦ هي خطوة كبيرة في طريق الاستقلال، وان من الواجب الوصول الى تفاهم ودي مع بريطانيا.

اما عمرو باشا فهو ايضا نصير قديم لبريطانيا وقد لعب دوراً كبيراً في تمديد المفاوضات الانجلو - مصرية منذ عام ١٩٤٦ الى الآن.

وحال صدور هذه التعيينات بدأت التكهنات تنتشر في جو القاهرة عن قرب استقالة او اقالة الوزارة الوفدية.

وازدادت هذه التكهنات حين تحدث حافظ عفيفي باشا الى الصحف واهمل الاشارة الى رأيه في الموقف الحاضر.

وليس جديدا في مصر ان تقال الوزارة الوفدية رغم تمتعها بثقة البرلمان، فتاريخ مصر الحديث يدل على ان جميع الوزارات الوفدية اقيلت بهذا الشكل.

اتفاق اميركي بريطاني

ومع ان الاقالة في الماضي القريب كانت نتيجة تناقضات استعمارية نازية - بريطانية، او اميركية - بريطانية ما بعد الحرب العالمية الثانية، فالوضع الان قد تغير والقصر الاميركي يتعاون مع مأجوري بريطانيا لمواجهة القوى الشعبية وضربها. ان هذه التعيينات تدل بوضوح على اتفاق اميركي - بريطاني في المرحلة الحالية لكسب المعركة التي اصبحت بين الشعب من ناحية والاستعمار واجرائه من ناحية اخرى.

على كل ليس هناك ما يؤكد الاقالة وان كانت المظاهر تدل على رغبة اكيدة من القصر وزمرته في تغيير السياسة والتفاهم مع الاستعمار. فلقد اجتمع عفيفي باشا مع النحاس مدة ثمانين دقيقة، وقد يكونوا اتفقا على سياسة مشتركة وجبهة موحدة ضد الشعب المصري.

نضال الشعب يسيطر على الموقف

ولكن طيلة هذه الاسابيع استمر الانصار في نضالهم فنسفوا قطارات الجيوش البريطانية والقوا القنابل على الناقلات العسكرية وتصادموا مع الجنود في اكثر من موقعة في منطقة القنال.

وتدل الانباء على ان الكفاح المسلح يستمر ويتطور ويثير حماس جماهير جديدة، فالطلبة يؤلفون فرقا للانصار وقد اعدوا اول فرقة واعلن ٣٠ الفا منهم عزمهم على التطوع في هذه الفرق.

وقد اخاف هذا القائد البريطاني ايرسكن فانذر بان مسؤولية الدمار ستقع على «الذين سيسمحون في ارسال هؤلاء الشباب الى منطقة القنال».

ولكن ايرسكن سيعلم ان القضية ليست في يد الحكام بل في يد الشعب، والمظاهرات ضد تعيين العفيفي وعمرو تدل على ان الشعب، وقد ادرك مغزى هذه التعيينات، سيناضل ضد المتآمرين على نضاله المحليين والاجانب.

مؤتمر الطلبة في اسرائيل

حيفا – عقد في حيفا في الاسبوع الماضي مؤتمر اتحاد الطلبة الاسرائيلي.

وجرى البحث في قضايا الطلبة العامة خصوصا في الناحية الاقتصادية من حياة الطلاب، واتخذت القرارات فيها بالاجماع.

ورفضت اكثرية المؤتمر الاقتراح الذي قدمه المندوب الشيوعي بمطالبة الحكومة باقتطاع جانب من ميزانية الدفاع والشرطة لمساعدة الطلاب ورفع مستواهم العلمي والاقتصادي.

ورفضت الاقتراحات التي قدمها الاعضاء اليساريون في المؤتمر (الحزب الشيوعي ومبام) بعدم التفاوض مع المانيا والمطالبة باطلاق سراح الطلبة المعتقلين في اسبانيا، ومساعدة سكان مخيمات القادمين الجدد.

وبخصوص توثيق العلاقات بحركة الطلاب العالمية، رفض المؤتمر باكثرية اصواته الاقتراح الذي قدمه ممثلو الحزب الشيوعي ومبام، بتأييد صندوق المساعدة المتبادلة التي دعا اليها اتحاد الطلبة العالمي.

وتقرر باجماع الاصوات بقاء اتحاد الطلاب الاسرائيلي منتسبا الى اتحاد الطلاب الدمقراطي وبقاء العلاقات مع حركة الطلاب العالمية كما كانت عليه حتى الآن.

فقدان هويات

نعلن ان القسائم والهويات التالية قد فقدت من اصحابها فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس.

رشيد رضا خرطبيل من الناصرة هوية رقم ١٠٣٥٠٦٩

محمود نايف احمد من المغار هوية رقم ١٠٩٣١٦

محمود عيسى نصار من طرعان هوية رقم ١١٠٩٨٣

العمال العاطلون في بئر السبع يتظاهرون مطالبين بالعمل

بئر السبع – تظاهر هنا نحو مئة وخمسين من العمال العاطلين يوم الثلاثاء امام دار البلدية مطالبين بالعمل. ولما وجدوا الدار مقفلة توجهوا الى مجلس العمال حيث قابلهم السكرتير المبائي ووعدهم بالعمل

ثم عاد العمال فتظاهروا امام دار البلدية، وانتخبوا عنهم وفدا من خمسة اشخاص طلبوا مقابلة الرئيس ليقدموا اليه عريضة العمال العاطلين. فقابل الوفد نائب رئيس البلدية المبائي، ووعده بتوفير العمل للعمال بعد الظهر. ولكن لما لم يرسل مكتب العمل العمال للعمل بعد الظهر، خرج العمال العاطلون مرة اخرى في مظاهرة كبيرة في شوارع البلدة مطالبين بالخبز والعمل. ولما وصلوا الى دار البلدية طلبوا ارسال وفد الى الرئيس. فاقفلت في وجه الوفد ابواب البلدية، ودعي رجال البوليس فجاءوا مسلحين بالعصي والهراوات.

وكان بعض المتظاهرين قد نجح في الدخول الى دار البلدية فقبض عليهم البوليس وحبسهم في المراحيض حيث انهال عليهم بالضرب.

وازاء هذه الوحشية اخذ المتظاهرون يهتفون بالاحتقار للبوليس وتكلم احد زعماء المباي من رجال البلدية فزعم «ان العراقيين لا يريدون ان يعملوا» ولكن المتظاهرين اسكتوه. وتكلم سكرتير فرع الحزب الشيوعي مطالبا بالعمل والسكن للعمال، فقابله المتظاهرون بالهتاف.

وفجأة انهال البوليس على المتظاهرين بالهراوات محاولين تفريقهم فلم ينجحوا ودام الاصطدام بين الفريقين نحو نصف ساعة، ثم تفرق المتظاهرون.

اضراب عمال الزيتون في الجليل يزداد اتساعا

البوليس يتدخل لمصلحة الملاكين ويعتقل قادة الاضراب

عكا – انضم جميع عمال وعاملات الزيتون في منطقة الشاغور في الجليل الى الاضراب الذي ابتدأ فيه عمال نحف مطالبين برفع اجورهم وتحديد ساعات عملهم. وشعر اصحاب الزيتون وكبار الملاكين بخطورة هذا الاضراب الاول من نوعه، وبما يترتب على نجاحه من رفع اجور جميع العمال الزراعيين، فاتفقوا جميعا على مقاومته بكل الوسائل، فاشتروا بعض محطمي الاضراب من خونة الطبقة العاملة، وهددوا صغار الفلاحين الذين يؤجرونهم قطعا من اراضيهم لفلاحتها بانهم سيسترجعون تلك الاراضي اذا هم لم يرسلوا ابناءهم وبناتهم للعمل، ولكن صمود العمال المضربين ونجاحهم في اقناع اكثرية العمال من مجد الكروم والدير والبعنة بالامتناع عن العمل قد افسد هذه الخطط جميعا.

فالتجأ الملاكون الى البوليس فاعتقل قادة الاضراب وبعض قادة مؤتمر العمال العرب ومنهم جمال موسى ورمزي خوري. ثم في اليوم التالي جاء الضابط شويلي والحاكم العسكري ورجالها واعتقلوا نديم موسى وكمال غطاس وبعض العمال المضربين. وحتى كتابة هذه السطور لا يزال البوليس يرفض اطلاق سراح نديم موسى وكمال غطاس بالكفالة.

ولكن هذا الارهاب لم يفت في عضد المضربين بل شدد عزائمهم، فعقدوا اجتماعات شعبية في قريتي نحف والبعنة احتجاجا على تدخل البوليس لمساعدة الملاكين وطالبوا بوضع حد لتدخل البوليس في حرية الاضراب. وخطب في المجتمعين عضوا اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب يوسف عبده ووجيه عرابي.

وقد توجه بعض عمال المغار الى «اتحاد عمال اسرائيل» طالبين مؤازرته فاجابهم احد المسؤولين بانه لا يستطيع التوقيع على عريضة المطالبة برفع الاجور الا بعد موافقة البوليس.

وفي مجد الكروم يعمل قادة «اتحاد عمال اسرائيل» على تحطيم الاضراب ويعلنون انهم يوافقون على الاجور الحالية.

ولا يزال العمال ثابتين في اضرابهم عازمين على مواصلة النضال حتى النهاية

حملة صحافة الحزب الشيوعي

تل ابيب – فيما يلي نتائج حملة صحافة الحزب الشيوعي حتى الآن.

	مل ليرة	بالمئة
باردس روزنلوم:	١٠٠،٢٥٠	١٠٥
جنود	٣٢،١٠٠	٩٢
جبعتايم	٧٠،٧٠٠	٨٧٫٥
بتاح تكفا	٣٥،٠٠٠	٨٧٫٥
فرع حيفا	١٩٠،٠٠٠	٦٠٫٣
تل ابيب	١٧٢،٠٠٠	٥٨٫٥
منطقة حيفا-عكا	٢٠١،٠٠٠	
الناصرة	٤٠،٦٥٠	
ريشون لتسيون	٣١،٠٠٠	

أن أياماً معدودة بقيت امامنا، فعلينا ان نزيد الجهود لنصل الى الفي ليرة...

الحزب الشيوعي يضع برنامجا لنضال عمال المعادن

تل ابيب – ينتهي في ٣١ كانون الاول ١٩٥١ مفعول المادتين ٨ و ٩ من اتفاقية عمال المعادن المتعلقتين باجور العمل، وعلاوة القدم.

لذلك اصدرت فرقة عمال المعادن الشيوعية منشوراً تدعو فيه جمهور عمال المعادن للمطالبة بتعديل هاتين المادتين، بحيث تتناسب مع الوضع الحاضر من غلاء المعيشة، الذي تغير كثيراً اثناء السنة المنتهية، فهبطت من جراء تغيره قيمة اجر العامل الحقيقية.

ويطلب المنشور على ضوء الحالة الحاضرة:

١) رفع الاجر العام ٤٠ بالمئة.

٢) مضاعفة علاوة الاقدمية من ٤٠ ملا الى ٨٠ ملا عن كل سنة حتى عشر سنوات بدلا من ٥.

٣) ابطال التمييز عن العمال البسطاء الذين ينالون علاوة الاقدمية بعد السنة الثانية وليس بعد السنة الاولى كالعمال الفنيين.

٤) زيادة علاوة العائلة الحالية وهي ست ليرات عن الزوجة واربعة اطفال، مما لا يتناسب مع نفقات العائلة المكونة من ستة اشخاص. وزيادة العلاوة للمرأة من ليرتين الى خمس، ومن ليرة للولد الى ثلاث.

وتطلب الفرقة الشيوعية في منشورها ان يكون أمد الاتفاقية نصف سنة لان الوضع الاقتصادي عرضة للتغير.

ويطالب المنشور بإعادة المبالغ التي خصمت من رواتب العمال اثناء الاضراب

ويدعو المنشور العمال الى النضال من أجل مطالبهم العادلة والحيلولة دون تنفيذ مشروع الاجور حسب القطعة.

انتهاء اضراب البحارة

حيفا – انتهى يوم الاحد الماضي اضراب البحارة بعد ان استمر ٤٣ يوما، وبعد ان اعلن شاؤل ابغور رئيس اللجنة المنظمة، وهي اللجنة التي الفها الاكثرية المبائية للبحارة، باسم اللجنة التنفيذية للهستدروت، بقبول شروط البحارة لانهاء الاضراب وهي اعادة جميع البحارة الذين اشتركوا في الاضراب الى العمل.

وتقرر انهاء الاضراب، في اجتماع البحارة، وتقرر تفويض سكرتيرية البحارة بالتفاوض مع سكرتيرية اللجنة المنظمة بخصوص تنظيم عودة البحارة الى اعمالهم في البواخر.

وصدر عن الاجتماع بيان للرأي العام وصف فيه الاضراب الجبار والوحدة الرائعة التي تجلت فيه، والوحشية التي اتبعت معهم اثناءه، والتأييد العظيم الذي لقوه من جماهير العمال.

وجاء في البيان: «لقد بدأنا الاضراب موحدين متكتلين وننهيه كذلك، ونعود الى البواخر بقامات منتصبة ورؤوس مرتفعة.»

وتدل الحوادث التي تبعت حل الاضراب أن حسن النية كان مفقوداً من جانب اللجنة المنظمه، خصوصا، وان البحارة رأوا ان السكرتير البغيض على قلوبهم شلدان جلعادي عاد الى ناديهم ليفرض أوامره ونواهيه، مع العلم أن سكرتير اللجنة المنظمة قد وعد البحارة بعدم اعطاء المذكور اية مسؤولية في النادي وبين البحارة.

والامر الثاني، وهو عدم البدء باعادة جميع البحارة الى العمل، فقد اعيد حتى الآن ثلاثون بحاراً من بين مئة دعوا لمزاولة اعمالهم.

وتشوه الصحف المبائية والبرجوازيه الحوادث، فتختلق ما تشاء من اخبار، تهدف من وراء ذلك الى تضليل جمهور العمال الذي أيد البحارة تأييداً كبيراً.

ومن الاشياء التي ترويها مثلا، تعيين اربعة من سكرتيري البحارة في اللجنة المنظمة، مع العلم أن البحارة لم يعترفوا أبداً باللجنة المنظمة لفقدانها الشكل التنظيمي الدمقراطي المتبع في تأليف هيئات الهستدروت.

ولئن انتهى اضراب البحارة ولم يحرزوا نصراً اكيداً، الا انه ولاشك حدث تاريخي كبير، جند الرأي العمالي العام في البلاد والعالم لتأييد البحارة.

لتحقق الحكومة في ازمة الطحين

حيفا – وجدت الجمعيات التعاونية بعد مراقبة دقيقة ان وزن كيس الطحين القائم ٦١ كيلو ونصف وليس ٦٢ ونصف كما هو مسجل عليه، وكما تعتبره الحكومة. وقد ارسلت سكرتارية اتحاد الجمعيات التعاونية رسالة بهذا الشأن الى مدير التموين في القدس، والى المدير في حيفا.

اننا ننتظر ان تحقق الحكومة في هذا الامر وتضع حدا لتلاعب المطاحن بخبز الشعب.